تأثير استخدام تمرينات تعليمية وفق استراتيجية الشكل (V) في تعلم مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب

م. م. محمد ردام لطيف
muhammad.raddam@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

تكمن مشكلة البحث بان لعبة كرة السلة احدى الالعاب التي يتضمنها المنهج الدراسي لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تشتمل على مجموعة من المهارات الحركية التي يجب ان يتعلمها المتعلم ويؤديها ، اذ يرى الباحث ان مهارات كرة السلة تحتاج الى تركيز وفهم عالي بصورة عامه من قبل المتعلم ومهارة التصويب بالقفز بصورة خاصة تحتاج الى فهم اعمق وادق لكافة تفاصيل المهارة لان عند ادائها يشترك اكثر من جزء من الجسم في الاداء ،لذلك يعاني معظم المتعلمين من صعوبات عديده في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة .

ويهدف البحث اعداد تمارين تعليمية وفق استراتيجية الشكل (V) لتعلم مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى / كلية التربية الدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة مشكلة البحث ، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ اما عينة البحث فقد تكونت من ٣٠ طالب قسموا عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٥) طالب لكل مجموعة ، وقام الباحث بتحديد مهارة قيد البحث وبأجراء التجربة الاستطلاعية والاختبار القبلي وتطبيق منهج التعليمي المعد و الاختبارات البعدية ، واستخدم الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث ومن خلال هذا استنتج الباحث ان استراتيجية الشكل (V) ساهمت في المشاركة الايجابية للطلاب في العملية التعليمية بشكل ادى الى تحسين المستوى المهاري لديهم وهذا ما بينته نتائج الاختبار البعدي.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الشكل (V) ، مهارة التصويب بالقفز ، كرة السلة.

Abstract

The Effect of Using Instructional Exercises Based on the V-Shape Strategy in Learning the Jump Shooting Skill in Basketball Among Students.

By

Assistant Lecturer: Mohammed Radam Latif

College of Physical Education and Sport Sciences, University of Diyala

The problem of the research lies in the fact that basketball is one of the sports included in the curriculum of colleges and departments of physical education and sports sciences, which comprises a set of motor skills that the learner must acquire and perform. The researcher believes that basketball skills, in general, require high concentration and understanding from the learner, and the jump shooting skill, in particular, requires a deeper and more precise understanding of all the details of the skill because its performance involves multiple body parts. Therefore, most learners face many difficulties in learning the shooting skill in basketball .

The research aims to prepare instructional exercises according to the (V) shape strategy for learning the jump shooting skill in basketball for first-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala. The researcher used the experimental method due to its suitability to the nature of the research problem. The research population consisted of first-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala, for the academic year 2024/2025. The research sample comprised 30 students, randomly divided into experimental and control groups (15 students each). The researcher identified the skill under study, conducted a pilot experiment, a pre-test, applied the prepared instructional approach, and conducted post-tests. The SPSS statistical package was used to extract the research results. Through this, the researcher concluded that the (V) shape strategy contributed to the positive participation of students in the learning process, leading to an improvement in their skill level, as demonstrated by the post-test results.

Keywords: (V) shape strategy, jump shooting skill, basketball.

١ – التعريف بالبحث

١ – ١ – ٢ المقدمة :

يعيش العالم اليوم مرحلةً غير مسبوقة من التحول والتطور، تختلف جذريًا عن الفترات السابقة. فنحن في قلب عصر المعلوماتية والانفجار التكنولوجي المتسارع، إلى جانب ثورة ثقافية عميقة تتجاوز في تأثيرها أحيانًا حدود الخيال البشري. نشهد تغيرات سريعة ومتلاحقة تقودنا نحو مزيد من الحداثة والتقدم في مختلف جوانب الحياة.

وقد شمل هذا التحول معظم جوانب الحياة البشرية المختلفة بصورة عامة والجانب التعليمي بصورة خاصة ، باعتبار العملية التعليمية العنصر الاساسي في تنمية المجتمع وتطوره وبناء حضارته ، ونتيجة ذلك التحول والتطور

ظهرت العديد من استراتيجيات الحديثة التي تتضمن مجموعة منوعة من الطرائق والاساليب والتي تعطي المدرس الحرية في التنوع بالدرس ،والابتعاد عن التلقين والحفظ مما يضفي على الدرس جو التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الشكل (V) .

ان استراتيجية الشكل (V) هي استراتيجية تساعد المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم والتي تعتمد على نظرية التعلم ذي المعنى لاوزبل ، حيث ان العامل الاكثر اهمية في عملية التدريس هو الخبرة السابقة الموجودة لدى الطالب (عبد الحكيم محمد،٢٠٠٣، ص٢٤)

كذلك بالإضافة الى الاستراتيجيات ومالها من دور مهم ورئيسي في الدرس يجب على المعلم ان يأخذ بنظر الاعتبار الى اساليب التعلم التي يفضلها المتعلمين اثناء تعلمهم ، وتفسر اساليب التعلم هي "الطريقة التي يفضلها المتعلم في ادراك ومعالجة المعلومات اثناء عملية التعلم " (Kolb1989,p259)، وتمثل الاساليب التعليمية اداة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فهي تساعد على اكتشاف الاساليب التعليمية الخاصة بهم ، مما يساعد المعلم الى اختيار لنوع الاستراتيجية والطريقة و الاسلوب التي يمكن ان تستخدم في الدرس .

ويعد درس كرة السلة من الدروس التي تحتاج الكثير من الاهتمام من حيث الاعداد واختيار الطرائق المناسبة ونوع الوسائل التعليمية التي يستطيع المعلم استخدامها ، اضافة الى كيفية التعامل مع المتعلمين ، بالإضافة الى انه يمتاز بكونه درس تعليمي و ترويحي حيث يساعد المتعلمين في اكتساب الكثير من الصفات الايجابية في المجالات التربوية والتعليمية ، لكنه مازال في حاجة ماسة الى الاستمرار في البحث العلمي والدراسات التي تهدف الى تطويره من الجانب التحصيلي والمهاري ، لذا لابد من استخدام استراتيجيات تعمل على حث المتعلمين لأخرجهم من الاسلوب التقليدي ، وذلك من خلال اضافة عنصر التشويق والاثارة الى الدرس ومنح المتعلمين الفرصة للمشاركة في العملية التعليمية .

ومن هنا تبرز اهمية البحث والحاجة اليه في استخدم استراتيجية جديده في مجال تدريس كرة السلة لما تتضمنه من خطوات تعليمية مهمه اضافة الى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد على نقل المعلومات بشكل اكثر وضوحا وهذا ما دعى الباحث الى القيام ببحث تجريبي اسهامها منه في تطوير العملية التعليمية واثرائها بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي الى اثارة المتعلمين.

١-٢ مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بان لعبة كرة السلة احدى الالعاب التي يتضمنها المنهج الدراسي لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تشتمل على مجموعة من المهارات الحركية التي يجب ان يتعلمها المتعلم ويؤديها ، اذ يرى الباحث ان مهارات كرة السلة تحتاج الى تركيز وفهم عالي بصورة عامه من قبل المتعلم ومهارة التصويب بالقفز بصورة خاصة تحتاج الى فهم اعمق وادق لكافة تفاصيل المهارة لان عند ادائها يشترك اكثر من جزء من الجسم في الاداء ،لذلك يعاني معظم المتعلمين من صعوبات عديده في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة ، فمن خلال ملاحظة الباحث لدرس كرة السلة لاحظ بان المدرس يكون هو المحور الاساسي في عملية التعليم ، فضلا عن ان معظم المتعلمين لا يستطيعون اداء مهارة

التصويب بالقفز بصوره صحيحة خاليه من لأخطاء ، لذلك ارتأى الباحث الى استخدام استراتيجية الشكل(V) التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في المجال الرياضي والتي تعتمد تنظيم المفاهيم بشكل بصري وربطها بأداء حركي عملي مما ينشط الأدراك ويعزز الفهم ويرفع من مستوى الاداء المهاري .

١- ٣ اهداف البحث

اعداد تمارين تعليمية وفق استراتيجية الشكل (V) لتعلم مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى.

١-٤ فروض البحث

توجد فروق ذات دلاله احصائية في تعلم مهارة التصويب بالقفز بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري / طلاب المرحلة الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

١-٥-٢ المجال المكاني القاعة المغلقة (قاعة الشهيد مصطفى) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

١-٥-٣ المجال الزماني / للفترة من ٢٠٢٤/١٢/١١ للغاية ٢٠٢٥/٢/١٦.

١-٦ تحديد المصطلحات

استراتيجية الشكل (V):- عبارة عن شكل تخطيطي يوضح العلاقة بين الاحداث والاشياء والعناصر المفاهيمية والاجرائية التي تؤدي الى فهم فرع من فروع المعرفة ،ويمكن اعتبارها اداة تعليمية توضح العلاقة بين عناصرها (الشربيني ٢٠٢٠، ١١٩) .

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

ان منهج البحث هو "ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية او هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة "(الشوك والكبيسي ٢٠٠٤ ، ص٥١) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة وطبيعة المشكلة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

ان طريقة اختيار مجتمع البحث وعينته ضرورة من ضرورات البحث العلمي، فهو يرتبط دائما بتمثيل المجتمع الأصلي الذي اخذت منه وامكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها، اذ تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٩٠٠) طالب موزعين على (١٤) شعبة ، وقام الباحث باختيار عينته عن طريق القرعة شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة

وشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية ، ولغرض تكافؤ العينة تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمعلمين وذوي التقارير الطبية والمتغيبين خلال فترة التجربة ، وبذلك اصبحت عينة البحث (٣٠) طالبا بواقع (١٥) طالب لكل شعبة والجدول (١) يبين عينة البحث.

الجدول (١)

يبين عدد افرد عينة البحث والاسلوب المستخدم

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائية	الاسلوب
ب	الضابطة	٢٤	٩	١٥	الطريقة المتبعة
ج	التجريبية	٢٧	١٢	١٥	استراتيجية الشكل (V)
المجموع الكلي	–	٥١	٢١	٣٠	–

٢-٣ الادوات والوسائل المستعملة بالبحث

- وسائل جمع المعلومات:

(المصادر والمراجع العربية والاجنبية ، الاختبار والقياس ، الملاحظة والتجريب)

- الاجهزة والادوات :

(ملعب كرة سلة ، شريط قياس ، كرات سلة ، شواخص ، دريس تمرين ، صافره ، اقماع)

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ المهارة المستعملة في البحث

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي تم اعتماد مهارة التصويب بالقفز ضمن مفردات مادة كرة السلة المقررة لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه المهارة للوقوف على تكنيك المهارة وطرق تعليمها وطرائق المساعدة والاخطاء الشائعة (الشواف وخليل وطلبة ، ٢٠٢٤ ، ص١٠٤-١٠٥) (برهم ،١٩٩٥).

٢-٤-٢ التصميم التجريبي

"ان عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امر ضروري في كل بحث تجريبي وهو يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة (ابراهيم و الغنام ١٩٨١ ،ص٧٨) . وعلى وفق التصميم الذي اعتمده الباحث في تحديد مجموعتين (الضابطة والتجريبية)، اذ تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي وهو(تمرينات تعليمية وفق استراتيجية الشكل (V))، اما المجموعة الضابطة فتتبع المنهج المتبع في الكلية دون تدخل الباحث فيه. والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم لخطوات البحث.

الشكل (٢) يوضح التصميم التجريبي

المجموعات	الخطوة الأولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
التجريبية	الاختبار القبلي	تمرينات تعليمية وفق استراتيجية الشكل (V)	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعات في المهارات الهجومية قيد البحث
الضابطة		المنهج المتبع		الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	

٢-٤-٣ تحديد متغيرات البحث

ما يميز العمل التجريبي ان يقوم الباحث بتنفيذ التجربة معتمد على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يحقق السلامة الداخلية ، وايضا يتحقق من كيفية حدوث حالة وبالتالي يحد من اسباب حدوثها ، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعدة غير العامل التجريبي ، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع (فان دالين ، ١٩٨٤، ٢٤٢- ٢٤٨)

اذ يتضمن البحث المتغيرات التالية :-

١- المتغير المستقل (التجريبي) :- ويمثل تمرينات تعليمية وفق استراتيجية الشكل (V).

٢- المتغير التابع :- ويتمثل بمهارة التصويب بالقفز .

٢-٤-٤ توصيف الاختبارات

اختبار مهارة التصويب بالقفز

التصويب بالقفز (علي سلوم جواد ٢٠٠٤ ص١٧٥)

- **الغرض من الاختبار : قياس دقة التصويب بالقفز من جانب الرمية الحرة .**
- **الادوات اللازمة : كرة سلة ، صافرة ، شريط لاصق ، ملعب كرة سلة ، هدف كرة سلة**
- **وصف الاداء : يقف المختبر خارج دائرة الرمية الحرة على الجهة اليسرى ومعه الكرة ثم يقوم المختبر بتصويب الكرة على السلة خمس مرات ولثلاث مجموعات بينهما راحة مناسبة ، يكون عدد مرات التصويب (١٥) كما موضح في الشكل (١).**
- **التسجيل : يمنح المختبر (٢ درجة) لكل محاولة ناجحة و (١ درجة) لكل كرة تمس الحلق ولا تدخل الهدف لا تحتسب الدرجة عندما تصدم الكرة بالبورد ، وتكون درجات المختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات الخمسة عشر .**

الشكل (٢) يوضح التصويب بالقفز

٢-٤-٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية أولية على عينة من مجتمع الدراسة خارج نطاق العينة الأساسية، والتي بلغ عدد أفرادها (١٢) طالبًا، وذلك بهدف التعرف على التحديات والإيجابيات المحتملة التي قد يواجهها خلال تنفيذ التجربة الرئيسة، والسعي لتفادي الصعوبات وتحسين إجراءات الدراسة ، وتعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسة التي يجب تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية .

- التأكيد من صلاحية البرنامج التعليمي المعد.
- التعرف على امكانية المدرس لتطبيق البرنامج المعد.
- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات البرنامج المعد.
- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة .
- التأكد من مدى صلاحية الأجهزة والادوات .

٢-٤-٦ الاختبار القبلي :

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية طبق الاختبار القبلي لمجموعتي (الضابطة والتجريبية) في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٤ فقد تم تطبيق الاختبار المهاري الخاص بمهارة التصويب بالقفز للمتعلمين وكذلك بعد تهيئة الاستمارة الخاصة بتسجيل نتائج الاختبار التي يحصل عليها الطالب ، مع تحضير الادوات اللازمة للاختبار.

٢-٤-٧ تكافؤ العينة

من اجل ان يكون عمل البحث من خط شروع واحد وبعد ان تم تقسيم مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين المجاميع قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي يراها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات :

- العمر الزمني مقاسا بالشهر.
- الطول مقاسا بالسنتمتر .
- الكتلة مقاسة بالكيلوغرام .

جدول(٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات (العمر، الطول، الكتلة)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
		س	ع	س	ع			
العمر	الشهر	٢٤٢،٨٤٤	١٢،٨١٩	٢٤٤،٤٤٤	١٢،٠٤٢	٠،٢٤٧	٢،٠٤	غير معنوي
الطول	سم	١٧٠،٨٠١	٤،٤٤٧	١٧١،١٢٢	٤،٨٢٢	٠،١٩٢		غير معنوي
الكتلة	كغم	٤٨،٤٨٤	٤،٢٧٢	٤٧،٤٤٧	٤،٠٢٢	٠،٤٢٧		غير معنوي

بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ < (٠،٠٥) وامام درجة حرية (٢٨) = ٢،٠٥

يتبين من الجدول (٢) بان الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة) اذ ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطا < (٠،٠٥) وامام درجة حرية (٢٨) = ٢،٠٥.

٢-٤-٨ التجربة الرئيسة

بعد اختبار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبيه) واجراء عملية التكافؤ ولاختبار القبلي وتهيئة المستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة ،قام الباحث بتطبيق تجربته من خلال تطبيق تمرينات معده وفق استراتيجية الشكل (V) لتعلم مهارة ، اذ تم تنفيذ (١٢) وحدة تعليمية لبيان تأثيرها في مستوى داء مهارة التصويب بالقفز ، اذ تم اعطاء الوحدات التعليمة بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ولكل مجموعة كما ان الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث كانت متشابهة في القسم التحضيري المتمثل في (المقدمة والاحماء العام والاحماء الخاص) وكذلك القسم الختامي اما الاختلاف كان فقط في القسم الرئيسي اذ تمارس المجموعة التجريبية التمارين المساعدة والبرنامج التعليمي المعد وفق استراتيجية الشكل (V) والذي تم اعداده بطريقة تناسب طلاب المرحلة الاولى من حيث الاداء ويواقع (٦) اسابيع من تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٢ الى غاية ٢٠٢٥/٢/١ حيث تم تنفيذ (٢) وحدة تعليمية في الاسبوع وتم اعتماد التمرينات المعدة وفق استراتيجية الشكل (V) للمجموعة التجريبية فقط اما المجموعة الضابطة اما المجموعة الضابطة تم استخدام الاسلوب المتبع من قبل الكلية .

٢-٤-٩ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعد قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين في يوم الاحد ٢/٩/ ٢٠٢٥ وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية و الزمانية نفسها تقريبا ، كما تم الاستعانة بعدد من ذوي الخبر والاختصاص وذلك لتقويم مستوى مهاره التصويب بالقفز.

٢-٥ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث نظام التحليل الاحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

٣ عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى مهارة التصويب بالقفز

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
التصويب بالقفز	درجة	٥,٥٦٢	٠,٦٧٢	٦,٥٨٢	١,٤٥٤	٢,١٤	٥,٦٦٥

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية اما درجة حرية (١٤) ونسبة خطا < ٠،٠٥=٢،١٤.

الجدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى مهارة التصويب بالقفز

لمعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
التصويب بالقفز	درجة	٥,٥٩٧	٠,٧٨١	٨,١٠١	٠,٧٥٧	٢,١٤	١٣,٣٥٤

اذا بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (١٤) ونسبة خطأ < ٠،٠٥ = ٢،١٤.

يعزو الباحث الفروق في نتائج المجموعة الضابطة إلى التأثير الإيجابي للدروس كرة السلة، والتي تم تنفيذها على مدار ستة أسابيع. كما يُشير إلى الدور الفعّال الذي أدّاه المدرس من خلال طريقة التدريس المعتمدة؛ حيث لم تكن تلك الطريقة ضعيفة لدرجة عدم ظهور نتائج إيجابية، بل ساهمت في تحسين العملية التعليمية، وظهرت فوائدها من خلال الأسلوب الذي اتبعه المدرس أثناء المحاضرات، مما ساعد على تحقيق نتائج مقبولة في تعليم الطلاب لبعض المهارات الحركية. ولما كانت الطريقة المتبعة هي متبعه حاليا في تدريس المواد التعليمية في المجالات الدراسية كافة ، فلا شك انها

طريقة عمليه جيدة وذات جدوى في استخدامها ، الا ان الطموح في الاكتشاف لا يقف عندها لأنها لا تتيح للطالب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره ، اذ يكون الطالب متلقيا المعلومات ولا يبذل جهدا في الحصول عليها وهذا ماكده (KAZU AND KAZU,2005) ان كل متعلم من افراد المجموعة الضابطة يعتمد برنامج تعليمي موحد ويشرف عليه المعلم يكون الطالب هو المتلقي للمعلومات.

كما يعزو الباحث الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان استراتيجية الشكل (V) كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الاداء في مهارة التصويب بالقفز لطلاب المرحلة الاولى اكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعة التجريبية قد ابدى طلابها تعاونا وحماسا ومشاركة فعاله في تنفيذ المهام التعليمية المكلفين بها، وهذا يدل على ان التمرينات على وفق استراتيجية الشكل (V) المعدة من قبل الباحث وجرى تطبيقها على المجموعة التجريبية قد اثرت تأثير كبيرا ومباشر في تطوير مهارة التصويب بالقفز كما انها تدل علا مدى تفاعلهم مع تلك التمرينات التي قدمت لهم من خلال الوحدات التعليمية اثناء الدس ، ما تقدم فان هذه نتائج تدل على صلاحية التمرينات المستخدمة " فالمنهاج الجيد يتضمن اطارا واسعا يوفر لكل الطلاب تقريبا فرصة التعلم والاشتراك في الالعاب فردية كانت ام جماعية مختارة (السامرائي ، ١٩٨٧ ،٢٥٩).

الجدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة لمستوى مهارة التصويب بالقفز بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المعالم الاحصائية / المجموعات	العدد	وحدة القياس	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	١٥	درجة	٨,١٠١	٠,٦٤٥	٢,٠٥	٢,٢٨٢
الضابطة	١٥	درجة	٦,٥٩٣	١,٦٥٦		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٢٨) ونسبة خطأ < ٠,٠٥ =٢،٠٥

ومن خلال نتائج يمكن القول ان استخدام استراتيجية الشكل (V) تؤدي الى رفع او زيادة مستوى مهارة التصويب بالقفز لدى الطلاب اكثر من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل بين افراد المجموعة اذ يكون الطالب نشطا ومشاركا في عملية التعلم وليس مجرد مستقبلا للمعلومات من المدرس كما تفيد هذه الاستراتيجية في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالب ، ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة ، وبهذا الصدد يؤكد (لافي،٢٠٠٦) ان المتعلمين في المجموعة دائما يسعون

لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصل اليها ، ويسود بينهم احساس بان ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والإنجاز (لافي ٢٠٠٦، ١٩٩٤).

٤-الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١- ان البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية احث تقدما ايجابيا في مستوى مهارة التصويب بين الاختبارين(القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي .

٢- ان استراتيجية الشكل (V) ساهمت في المشاركة الايجابية للطلاب في العملية التعليمية بشكل ادى الى تحسين المستوى المهاري لديهم وهذا ما بينته نتائج الاختبار البعدي .

٣- ان التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) ساعد في جعل الطلاب مشاركين في العملية التعليمية مما ادى الى ابتعادهم عن اسلوب التلقين والحفظ .

٤-٢ التوصيات

١- اعتماد استراتيجية الشكل (V) كأحد الأساليب التعليمية الفعالة في تدريس المهارات الأساسية بكرة السلة، وباقي الفعاليات الاخرى

٢- اجراء مزيد من الدراسات حول فعالية استراتيجية الشكل (V) في تعلم مهارات اخرى في كرة السلة ، او الفعاليات الاخرى

٣- ضرورة تطوير مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة لتشمل اساليب معرفية حديثة تركز على فهم المهارة لا تكرارها .

المصادر

- داليا فوزي الشربيني ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية مركز، الكتاب للنشر ، ٢٠٢٠، ص١١٩.
- عادل حسني الشواف ، محمد كمال خليل ، هاني طلبة ، الموسوعة العلمية الحديثة لتعلم وتدريب رياضة كرة السلة ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ، ٢٠٢٤ ص١٠٤-١٠٥.
- عباس احمد صالح السامرائي ، طرائق تدريس التربية الرياضية .ج٢ .ط٢(جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧)، ص٢٥٩.
- عبد الجليل أبراهيم ومحمد أحمد الغنام ؛ منهاج البحث في التربية ، ج١ : بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨١ ،ص٧٨.
- عبد الحكيم محمد؛ أثر استخدام الشكل V المعرفي في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، ٢٠٠٣، ص٢٤.
- علي سلو م جواد؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي : جامعة القادسية ، مطبعة الطيف ٢٠٠٤ ، ص ١٧٥-١٧٧.

- نوري إبراهيم الشوك و رافع صالح الكبيسي ؛ دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : (بغداد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤) ، ص٥١ .
- **Kolb , D ; Experiential Learning Experience as The Source Of Learning and Development . London , Prentice – Hall International , Inc,1989,p259.**